

ابن خلدون وعروبة المغرب

عبد العزيز نعيم الله

أستاذ بكلية الشريعة والأداب

قبيلة مغربية تنسب إلى سحير ملاحظاً (التاريخ ج. 6 ص. 60) أن لجد معقل ولدين هما سحير والد عبد الله الذي انتشرت سلالته من تلمسان وووجه إلى مصب ملوية ثم توالت إلى كورارة فالسودان، على أن تحليل المادة والشكل في لهجة زعير التي احتفظت طوال القرون بفجورها الأصيل يؤكّد عروبة زعير ، ومن الصعب أن تميّز بعد التفاعل اللغوي الناتج عن ارتباط الأقاليم بين ما جد وما تلد في هذه اللهجة ، غير أنها إذا قارنا بين المصطلحات المستعملة في هذه القبيلة والتي تتبع المستعرب الفرنسي لوبينياك عام 1916 الكثيرة منها في كتابه «نصوص عربية في زعير» (طبعة باريس 1952) لستنا مدي الصفاء الملاحوظ في الكثير من الكلمات التي درجت على لسان العامة من أهل زعير مما لا نجد له مثيلاً إلا عند القبائل التي لا يتطرق الشك إلى عروبتها كالشاوية ، وقد أشار كثير من درس انساب الفصائل السلالية المغربية إلى أن القبائل الراحلة في سهول المغرب الغربية وأقاليم عبدة ودكالة وال Shawiya وشروا بالحدود الجزائرية ما زالت تحتفظ بعروبتها الأصيلة التي طبعتها منذ الفتوح الأولى ، وقد أثر ذلك حتى في المنصر البربرى حيث لوحظ أن عامية القبائلية بالجزائر تشتمل على نحو ثلث الألفاظ العربية (حضارة العرب - كونستاف

لقد كان لكثير من القبائل العربية التي دخلت المغرب لهجات معرفة عن لهجة قريش التي نزل بها القرآن ولكن تطورها اللغوي لم يخرج عن النطاق العادي في تبادل التأثير بين الفصحى والعامي ، لأن المغرب ظل بعيداً عن التأثيرات الفارسية والرومانيه والتركية ، وعاش في إطار مقلّ طوال قرونتمكن خلالها من الحفاظ على كثير من معطياته اللغوية ، فكان الخلاف أقل بين الفصحى والعامي ، ويتجلّ ذلك في المصطلحات المستعملة في كثير من مراقيح الحياة ، ولعل أبرز مظهر لعراقة المحتد العربي في قبيلة أو أقليم يتجلى في صفاء لسانها ، وقد ارتکز ابن خلدون لتحقيق الأدورة على عنتربين هما : الموطن والجغرافيا (التاريخ ج. 6 ص. 96) وإن كان الموقع الجغرافي لا يمثل في نظرنا عاملًا جوهريًا لأمكانية الهجرة في فترات سالفة ، وقد تناقض ابن خلدون عند ما ذكر أن قبيلة زعير المغربية التي يقطن معظمها الآن في أقليم الرباط ببربرية الأصل مخالفًا بذلك ما أكده مؤرخون مغاربة كاليفرنى في نزهة العادى (I) الذي نسبهم إلى عرب معقل ، وقد انتقلوا عبر الأطلسيين الأكبر والأوسط حيث أشار الحسن بن محمد الوزان (ليون الأفريقي) إلى وجودهم قرب خنيفرة في القرن العاشر الهجري ، على أن ابن خلدون قد تحدث لنا عن

(I) مقتطفات هوداس ص. 329 - راجع كذلك كتاب «الاعلام بين حل بيراكتش واغمات من الاعلام» للأستاذ عباس بن إبراهيم (ج. 2 ص. 86) حيث نسب زعير إلى عرب السوس .

المتصدرة اي في اول الكلمة والمتسلمة اي في آخرها .
6) ساط بمعنى نفخ ولعلها من ساط الفحم اي خلط بعضه ببعض ليتقد كله اذا كانت النار لم تمس سوى جانب دون آخر والبادية تستعمل الكثير من ذلك كالسوط للتحريك والنفخ وقد ورد في المعجم الوسيط ان المسجر هو الخشبة التي تسوط بها الوقود في التنور .

7) كفس بمعنى لطخ بسواه او فضح اصلها كفس اي اعوج ، والتکفاس بالعامية الاعوجاج الخ ... وقد عدنا دعما للنظرية القائلة بعروبة زعير الى تتبع مدلول اللفظ في المعجم العربي القديمة وفي الاستعمال العامي فحررنا لائحة مطولة لهذه الكلمات استخلصناها من معجمنا الكبير الموسوم «الاصول العربية للعامية المغربية » ، وهاما هذه النماذج مرتبة حسب الحروف الهجائية :

اهلا بك : مرحا بك - كثير من القبائل المغربية وخاصة زعير تقول واهلا بك ،
اول أمس : البارحة الاولى - غالب الحواضر بالمغرب تقول ولبارح اي اول البارح ، واهل الجوادى يقولون اول نامس او ونامس وخاصة زعير .

بت الخبر او السر نشره - (لهجة زعير) - (Beth).
البريش : المكان الابريش الكثير التبات المختلف اللوان ولعل منه لفظ برنيشة الذي يطلقه عامة قبائل زعير على ارض معروفة .

بفر تسماء : امطرت وقد اقتبسه عامة قبائل زعير للتعبير عن سيلان العرق بعد التعب .

بك الشيء : خرقه وفسخه - يقول عامة زعير بك الثوب خرقه ، ويستعمله اهل عبدة في الجنوب الغربي للمغرب بمعنى ثقب الاناء فهو مبكرك اي مشقوب .

لوبون - الطبعة الفرنسية ص. 250) ، ولا يخفى ما تقسم به لهجات الاندلس وافريقيا الشمالية من صفاء (1) رغم عدم تقديرها بالهندام الشكلي للفظ (2) ، ورغم الالفاظ البربرية التي تسررت الى الاقاليم العربية نفسها على أن الكثير من الكلمات التي يزعم بعض اللغويين رطانتها يتضح اصلها العربي بعد التحليل فقد نشرت مثلاً مجلة مجمع اللغة العربية (ج. 8 ص. 326. عام 1955) بحثاً للاستاذ شارل كونتز خبير لغنة اللهجات حول اثر اللغة العربية في عربية المغرب أورد فيه نماذج من الصيغ والكلمات الدخلية التي ترجع الى اصل ببرى ، وقد وفق الاستاذ في طائفة من الكلمات ولكنه لم يتحر في مقارنة الاصل العربي المحتمل لطائفة اخرى مثل :

1) أملوس (الوحل) الذي تمكّن مقارنته باللفظ العربي (الملس) وخاصة الملص بمعنى الزلق اذ أعظم خاصية في الوحل انه مداعاة للزلق .

2) داليس (الخيزان) Tقارن بالدلس وهو نبت يورق آخر الصيف ، والمعروف ان الخيزان لا يتزرع الا في الحرارة وفيه عشرات الانواع .

3) المازوزي (الاخير من النتاج) ويظهر انه مشتق من مزز الفصحى حيث يقال فعلته على مزز اي على مهل فالمازوزي يأتي متأخراً كأنه يتمهل في انتباقه .

4) قطوس (قط) : من مميزات العامية سواء في المغرب او بعض الاقطارات العربية كسوريا ولبنان نقل بعض الصيغ من فعل او فعلل او افعل الى فعلول مثل أحمق وحمقوق او حموق وبط (كالبطة في السن) وبطبوط وخنفر او مخنقر وخنفور فيمكن القول اذن بان قط العربية أعطت قطوس العامية .

5) أقرباب وهو الخرج او الجراب من القراب (لان اداة التعريف بالبربرية هي الهمزة للمذكر والباء

(1) تحدث كرد على عن «عجائب اللهجات» (مجلة مجمع اللغة العربية ج. 7 ص. 128 سنة 1953) فقال: «لعل الدليل كان نادراً في أرض الاندلس لأن الاموريين توخوا الوحدة في كل شيء» ، الى ان قال : «وكانت اللهجة الاندلسية من اجمل اللهجات نقلها اهلها بعد الجلاء الى البلاد التي نزلوها : مراكش والجزائر وتونس ومصر والشام ، ولعلها كانت تقربها من اللهجات اليمين والهجاز ، والأندلس استعملت الفاظاً فصيحة ما استعملها العراقي ومصر والشام» .

(2) لاحظ فليش H. Fleisch في «المدخل للدراسة اللغات السامية» (ص. 101) ان لهجة المثقفين العامية تقتبس من الفصحى المفردات اللغوية بكيفية خاصة ويعنى بذلك انها لا تقييد كثيراً بالاوزان والصيغة والاشكال .

جلل الفرس : ألبسه الجل وهو للدابة كالثوب للإنسان - جلل الفرس في زعير معناه غطى ظهره ، ويسمى الجل بالجلال .

الجليد : ما يجمد على الأرض من الماء - الجليد (زعير) جم الماء : اجتمع بكثرة - جم الماء في زعير معناه نبع - والجامة : الأرض المتراوحة Terre en jachère ومعنى الترك لفائدة ملحوظ في مادة جم . ومنها جم الفرس ترك ولم يركب . وأجم الماء تركه يجتمع ، وأجم البشر تركها حتى تمتليء ماء .

جن الرجل : أصيب في عقله - تعجن في زعير وتجنن في العواصري وبعض البوادي .

جهز : جهز بنته لزفافها - جهج في زعير ومنه الجهاج ، اي الجهاز . وينقال في الشاوية : دهز ، وتستعمل عامة اهل الرباط . جهز الفصيحة وتقلب الجيم الى قاف معقودة (كهز) .
الجباري : طائر اكبر من الدجاج الاهلي واطول عنقا . Outarde (الجبار زعير) .

حرن البغل : لم ينقد فهو حرون - (حرن في لهجة زعير وغيرها من القبائل المغربية وحتى في بعض الموارض) تحرزت المرأة : كانت ذات ورع وتصون - وحرز في لهجة زعير بالغ في الوقاية والصيانة .
الحرجة : جماعة الغنم والابل - وفي لهجة زعير . حارج الجمل ضيق عليه .

تحفز : تجمع وتهيا للوثب - محفوز عند عامة اهل زعير معناه . متحفز في حين ان عامة المدن يستعملون اللفظ بمعنى محفوظ ومصون .
الحقف : ما اعوج من الرمل واستطالة - والحقف عند اهل زعير الأرض العالية .

تحضر : صار حضريا - (تسحضر عند اهل زعير وتحضر عند عامة اهل المدن) .

الحصاص : التراب ، وال Hutchinson : الحجارة - (حصاصه عند زعير ارض حجرية) .

الحلة : المحلة والقوم - (الحلة القبيلة عند زعير) .

تحلحل : تحرك وتزحزح عن مكانه - (تحلحل في زعير تثاقل في الحركة) .

أبلق : فرس ابلق ، اي في لونه سواد وبياض ، وهو مستعمل بهذا المعنى في قبائل المغرب وخاصة في زعير بأرباض عاصمة الرباط .

متبرز : اي في حالة التغوط - (بردوز عند اهل زعير معناه الرجل الذي هو في حالة وسخة يكون عليها عادة كل من يقضى حاجته) .

تجاورز : عفى - يقال داوز (زعير) ودوز في بعض الموارض كالرباط .

الجززة : الحزمة - حزمة من العشب او الاوراق في زعير (اولاد علي) ، وتنقلب الى جرعة عند اولاد سعيد .
جائح : من الجائحة اي المصيبة - عام جائح مصاب بجائحة ، والجيحة هي الجائحة .

المجينة : مكان صنع الجبن - يستعمل بهذا المعنى في المغرب ويطلق خاصة في زعير على معدة الارانب المعدة للتعجين كما يطلقه اهل الشام على كرش الجدي الذي يجمد به اللبن جينا .

الجايصة والخايصة : العوض - وتطلقه البادية المغربية وخاصة زعير على العوض الذي يجني فيه الماء للابل .

الجران من البعير : مقدم عنقه - والجرانة عند زعير هي كبدة حافر الخيل Fourchette والمقصود تعبير اللفظ عن عضو لدى البهيمة .

الجلرو : ولد الكلب ، (الجلرو في معظم البوادي المغربية) **الجرياة** : المرتب اليومي - الجريمة العمل اليومي في زعير .

الجرياة : الجاري . من الوظائف - الجريمة في زعير المرأة تستخدم في كل شيء - والمعنى المشترك بين الكلمتين هو العمل والوظيفة .

الجعف : قوت لا فضل فيه - والجعف في زعير الشخص الذي يسيء الضيافة ، والمجووف في الشاوية اللثيم - والمعنى المشترك هو عدم الكفاية في القوت .

الجعفر : النهر - الجعفر في زعير الأرض الوعرة الصعبة المسلوك ، ووجه الشبيه هو ان جفاف الانهار في الصيف يكشف عن ارض وعرة قد تخراها الماء فابرز فيها نتوءا .

جفل البعير : نفر (جفل في البادية وبعض الموارض)

الدرن : الوسخ - (وفي لهجة زعير بمعونة وسخة تكمن تحت جلد البقر) .

دكم : دق دكمه في صدره دفعه - ودكم . فاء او انهه كسره (قارن هنا النقط مع دلهم التي لها نفس المدلول في العامية) - والدكوم في لهجة زعير مطرقة الحداد .

الدفع : سار ليلا ، ودفع في لهجة زعير مشى وهو يتعرّض لمشية الطفل او الحيوان الصغير وهي مقتبسة مجازا لأن السير ليلا مظنة التعرّض .

دفع : مشى بحمله متقبض الخطوط لثقله عليه - وفي لهجة زعير ، مشى تائها دون هدف وهي مستعملة ايضا في ناحية مراكش وقبيلة بزو .

دفع : فرس دفع يختال بصاحبها ولا يتبعه - وتalous في لهجة زعير مشى وهو يختال .

المدماجة : العمامة ينظرى اطرافها بعضها على بعض ، والدممجة عند عامة زعير الضفيرة المطوية الدمجة في بعضها .

دنر الوجه : أشرق وتلاً كالدينار ، والدينار في لهجة زعير غرة بيضاء .

أدغم الله فلانا : سود وجهه ادغاما وادغاما - (الدغمومي في لهجة زعير هو الاسود) .

دغر الرجل : لؤم وساه خلقه - (المدغار هو الحمار او البغل اللذين سماه الخلق) ، وكثيرا ما تستعمل وصفا فيقال : حمار مدغار ، وفي بعض العواشر يقال : حمار مدبار بالباء بدال الفين او داغور بمعنى بليد كالحمار ، دمس المكان : كان سهلا لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين فهو أدمس - والدهس في لهجة زعير تراب لا طيني ولا رمل .

الدهرى : الذى طال عمره واتى عليه الدهر - (رجل دهرى في لهجة زعير غليظ تقول ساذج) .

دهمه الامر : غشيه - دهم هاجم وانتقض (زعير) .

الازوجحة : يطلق عليها عامة زعير لفظ دعراج من درج .

رخل ورخلة: الاشتى من اولادالضأن (رخلة في زعير) .

الرعونة : الحمق وكثرة الكلام - شخص رعناني

في زعير والشاوية اي وضع من اصل منحط .

الحمرة : لفة في بوجمرون وهو مرض وبائي يسبب حمى ويقعا حمراء في الجلد (الحمرة عند زعير) .

حمس اللحم : قلاه - والحميسة لفة القلبة - وعند عامة زعير حمس : طبخ اللحم ، ومنه الحميسة اي لحم مطبوخ بمرق - وكذا في الشاوية العربية الاصل حيث تسمى قدر الطبخ بالحماس .

الحسى : السهل من الأرض يستنقع فيه الماء - (حسى في لهجة زعير معناه ثغرة ماء في مليل الوادي) . وهو مصطلح مشهور في المغرب العربي ومنه حسى بيضاء .

الحووة : سواد الى خضرة او حمرة الى سواد لفة والوصف أحوى - وفي زعير سواد الى بياض بخصوص الضأن والعز (أحوى) .

العواور : ولد الناقة قبل ان يفصل عنها (العواور في زعير) .

الحيقطان او الدراج : (الحيكون عند زعير هو ذكر الحجل) .

الأخبارى : مدون أخبار (في زعير خايرى) .

استخبر : بحث عن الاخبار (تسخبر في زعير وحتى في بعض الحواضر) .

ختل الصياد : مشى قليلا قليلا لثلا يحس الصيد به - ختل في زعير وتختل في الشاوية .

خفق خلقانا : اضطرب - (خفق في زعير) .

خمخم : نبت له شوك - وهو في زعير عبارة عن اوراق جافة تبني بها الاخصاص .

استخول : شبه اخواله - (تسخول في زعير) .

تخيل واستخال : تستعمل قبيلة زعير صيغة استفعل مع تحريف فتقول تسخايل في حين ان عامه الحواضر تقول تخايل .

الداد : ما دب من الحيوان وغلب على ما يركب عليه - (الحمار في لهجة زعير) .

الداح : نقش يلوح به للصبيان يعللون به ، ومنها دوح الصبي مدهنه ، والدواح بمعنى المهد (زعير) والدواح (الشاوية) .

الدبر : من كل شيء مؤخره وعقبه - (الديبور في لهجة زعير) .

فيه الطيب - وسفط في لهجة زعير اشتري الطيب
 ومنه تزوج .
السكاك : الذي يضرب السكة - السكاك الصائغ
 في لهجة زعير .
المستند : ما يسند اليه كالمخدة - (المستند بهذا
 المعنى عند زعير) .
السهم . الوادي ، الفلاة - (الشاوية وزعير) .
السيير : القدة المستطيلة من الجلد (السيير) .
الشرابة عند المولدين : ضمة من خيوط يعلق
 طرفها الواحد بالطربوش وغيره ويتدلى الآخر وتستعمل
 بهذا المعنى في بعض انحاء المغرب ، اما في زعير فانها
 تعنى ثوبا يغطي الراس ويتدلى على الظهر .
الشريبة : الوادي - والشرابة طرف من الوادي
 لا مخرج له (زعير) .
شرجب كجعفر : نوع من الكوى عند اهل زعير ،
الاشخم : الابيض - فرس اشخم اذا كان له لون
 ابيض مشوب بسوداد (زعير) - وصفة شخمة وشأة
 شخمة (الشاوية) ،
شنغر : اخرج شفتية غضبا ومنه الشنغرى - يقال:
 شنفارة في زعير ، والشاوية .
شهل : كان في عينيه شهلة وهي ان يشوب سواد
 العين زرقة - وشهل في زعير ابيض وشاب .
الصرم : الجلد وهو مغرب فارسي ، والصرم الخف
 المتخل - اما في زعير فان الصرم والصارمة عباره عن
 تقطيم وترخيم بسيور الجلد ، والصارمة عند اهل
 الشاوية معناتها الشكارة وهي كيس كبير من جلد للتفود
الصفاق : الجلد الاسفل الذي يمسك البطن *Péritoine*
 ويسمى الصفاق في زعير .
الاصك : القرى من الناس (الاقوى في زعير) .
الصمام : سداد القارورة - الصمام في زعير قطعة
 ثوب لتصفية الماء ، والاصل في تسمية المصفاة بالصمam
 ان قارورة العطر في المغرب تسد بمصفاة من النسيج
 الابيض الرقيق .
ضرمر : هزل (زعير) .
الضنة : الاولاد لا واحد له - الضنايا في زعير
 والمغرب عامة معناتها السلالة والعقب .

الرعاش : رعشة تعتبر الانسان من داء يصيبه -
 والرعاش في زعير رعشة الابقار وهي مرض قاتل
 يجعل بالموت .
الرف : التوب الناعم - الرفافة في زعير ثوب تصنع
 منه حواشى الخيمة .
الرسن : العجل يجعل في راس الدابة - (الرسن
 عند زعير) .
رشقه بالسهم : رماه - (رشق في زعير) .
الارقط : اسود مشوب ببنقط بيض او ابيض مشوب
 ببنقط سوداء - ارقط في زعير ومزرقط في بعض
 البوادي والحواضر مثل الرباط .
استراح : وجد الراحة - تسراح (زعير) .
رهمس الفرس : جعله رهيسا ، والرهصة ما يحصل
 لحافر الفرس اذا اصابه حجر او نحوه - (يقال رهمس
 الفرس في زعير) .
الراجل : خشبة كالحلقة تربط في طرف العجل -
 تسحب في زعير الراجل والحاجل ،
ذاع الدابة : حرك زمامها لتزييد في السيير - زيزع
 راسه في زعير حركه .
زنن : رقص ، والزفان الرقصان - ويطلق في زعير
 والشاوية على الراقص والمغني والعاوز .
السارى : الذي يسير في الليل - ويستعمل في
 معنى المبكر فيقال : امرأة ساربة اذا كانت تقوم مبكرا
 والبكرة في الbadia المغربية هي آخر الليل وكذلك
 السروة والسروية اي الفجر .
سبك الشيء : احسن تصفيته وتهذيبه - مسبوك
 في زعير معناه متقن النسج .
السربة : القطيع والجماعه من الظباء والخيول -
 ومنها في زعير عصابة من الخيالة خاصة ، وفي
 الشاوية جماعة من الخيول .
سحف : كشط ، وسحف الريح السحاب بدده -
 سحف عند اهل زعير معنها بدد وبذر .
سخا النار : سهل اتقادها ، وسخا القدر سهل
 اتقاد النار تحتها - والساخة في الشاوية وزعير الرماد
 الساخن المنقوف في خرقه للتسخين والعلاج .
سفط : كان طيب النفس ، والسفط وعاء يعبأ

عکراش الواقع في طريق زعير مستمد من هذا المعنى
للتواه وادي الرمان او ابي رقراق فيه .

عکرم الليل : سواده - وعکرم سرق في الليل (زعير)
عکاس البعير : جبل يشد به في خطمه اي راس
انقه الى رسمه يده ليدل - والعکاس في زعير جبل
يشد به قرن البقر او الشور لتذليله ، ومنه عکس
البعير فهو معکوس ، وتقول العامة في المغرب تعكس
الرجل فهو عکس اي استعصى كالبعير الذي يحتاج
إلى عکاس لتذليله .

عنق الطائر بصوته : صوت - والعنق عن طائر
كالغراب يصوّب (زعير) .

العقبة : ما يعقب بعد الطعام من حلاوة - العقبة
(اللفاف المعرفة) ما يوكل من الطعام البسيط في العشي
(البادية وخاصة زعير) .

معکف : معوج ، معطف - معکوف (زعير).
تعقل واستعقل : استحضر عقله - تسعقل (زعير).
عناق : انشي من اولاد الماعز ، وعناق الارض حيوان
من فصيلة السنور جارح له خصلة من الشعر الاسود،
(يقول اهل زعير ان خصلة شعر العناق حمراء).
عني عنانية : قصد ، ومنه عنوة اي قصدا (البادية).
اعتفر : اقتدر وقوى وتعافر بالدارجة بذلك جهده
للتقلب والتقوى وقد قلبت في بعض القبائل الغربية
مثل زعير الى «تفاورة».

عسلوج : ما لان من قضبان الشجر ، وعسلوج الشجر
آخر عساليجه - (عسلوج) .

العواون : الصوت يخرج من بطن الدابة اذا مشت -
وهي التعلية (باللفاف المعرفة) في البادية وتطلق
اليوم حتى على الصوت الخارج من بطن القاطرات
ونحوها في البادية والحاضرة .

الغراارة ، الجوالق : وهو العدل من صوف او شعر -
الغراارة مكيال للزدرع (زعير).

الغارب : غارب الفرس كاهله او ما بين الظهر
والستام - الغارب (زعير) .

الغار والمغاراة : الكهف - المغاراة (زعير).
غاط الحفارة غوطا : حفراها ، والفوطة كذلك المطمئن
الواسع من الارض ، ومنها غوطة دمشق - الغوط
حفرة وخليج (زعير) .

ضهد : قهر الام من فrotein الرضاع - قهر (زعير).

الطبة : القطعة المستطيلة من الثوب وتدل الطبة
(بضم الطاء) في زعير على القطعة التي توضع على الثوب.

اطرقت الابل : تتبع بعضها بعضا ، واطرقت الرجل
تزوج - وطرق عند زعير وكثير من البوادي بحث
عن الانثى .

طرح الانثى : القت الجنين قبل كماله ، والطرح
الجنين السقط - وطرح وضع السقط (زعير).
ويستعمل اللفظة في الشاوية لطرح الحيوانات .

الطبع : جبل يشد به سرادق البيت - الطنب
(زعير) .

عرش البيت : رفع سقفه ، وعرش الكرم ، رفع
دواлиه ، وعرش الطائر ارتفع ، ويقال في زعير :
عرش اذا اقام الخيمة او ارتفع ، ويستعمل اللفظ حتى
في العواشر بمعنى ارتفع . عرش فلان اي انتصب
وارتفع راسه - ومنه العريش ويكان يكون شائعا في
المغرب ،

عرقوب : عصب غليظ فوق العصب ، او طريق
في الجبل - العرقوب (باللفاف المعرفة) عصب كذلك
او طريق ضيق في متون الجبل (زعير) .

عزموم : جيش عزموم كثيف - جيش رموم (زعير)
اعتلدر : تقلب عند زعير الى تسعدر (واصلها استعدر)
العذار : ما سال من اللجام على خد الفرس - العذار
(زعير) .

العروة : المقبضة - العروة (البادية) .

العجيف : المهزول - العاجف (زعير) .

عصم الرجل زوجته رعاها وحفظها - عصم (زعير).
معطن : مكان تأوى اليه الابل - ومعطن في زعير
ويعظم البوادي الغربية مكان فيه الوحـل ، وعطـن بالـ
لان البعير اذا برـك في معـطنـه بعد ان يـروـي من المـاء
يـبـولـ في تلكـ الفترةـ لذلكـ كانتـ لـواـزمـ العـطـنـ منـ
معـانـيـهـ فـيـ العـامـيـةـ .

العكة : زقيق للسمن أصغر من القربة - والعكة
في زعير قربة صغيرة من جلد الشاة للمسـلـ .

عکش الشعر : التوى وتلبد ، وعکش النبت كثر
والنـفـ - عـکـرـشـ ، التـوىـ عـلـىـ نـفـسـهـ (زعـيرـ وـلـعـلـ اـسـمـ

- غرنيق ، وغرنوق : جمعه غرانيق - غرنوق (زعيمر).
 الأغر : الإيبيض من كل شيء - لون أغر صاف غير مشوب (زعيمر).
 أغدق المطر : كثر قطره ، وأغدق العيش اتسع -
 أغدق بالقفاف المعقوفة (زعيمر).
 غدير : قطعة من الماء يتركها السيل - غدير ، وغدرة (زعيمر).
 غشى الفرس غشا : كان أغشى أي اشقر ، لأن الغشوة بياض الرأس دون الجسد ، الغشوة (زعيمر).
 غضا غضوا : كان في نعمة وحسن حال ، فهو غاض وهي غاضبة - امراة غضوية كانت سبب النعمة (زعيمر).
 غضف العيش : كان ناعما - عيشغضف ناعم (زعيمر).
 غل غلولا : خان - الغلول الخيانة (زعيمر).
 غمر صدره : غل : أي كان ذا غشن او ضفن وحد، والغم : الجاهم العقود - الغمار اليهود في زعيمر لأنهم يبطونون العقد والضفينة لمن عداهم .
 العمد : جفن السييف - العمد (زعيمر).
 الغفر ، والغفار . شعر كالزغب يكون على العنق واللحيين ، والغفا ونحوها - الغفر والتغفارة شعر أشعث (زعيمر) ، ويقال غوفالة في بعض الحواضر مثل الرباط .
 غاول : أسرع في السير - غاول أسرع ، وهي لا تستعمل الا كفعل امر (زعيمر).
 الغوغاء : السفلة من الناس والمترعون إلى الشر - غوغ تمدد ، والغوغاء الضجة (زعيمر وكثير من القبائل والحاواضر مثل الرباط).
 فتح : استرخت مفاصله ولانت وضفت فهو افتح، ففتح رطب ولأن (زعيمر).
 أفح : سلك الفجاج - فج عند زعيمر سلك الفج وهو الطريق الواسع .
 نفرك : تكسر في مشيته - نفرك مشى متبعاً القدمين (زعيمر) فركح (الرباط).
 افرك السنبل : صار فريكا حين يصلح ان يفرك فيوكل - فركت المسبرة فهي فريك بدا نسجها (زعيمر).
 فبدف : عدا هاربا - فدف عدا او طار ونزل بالقرب

تقى الدابة : مشت وسط الطريق - تقى مشى الخيلاء (زعير) ولا شك ان السير وسط الطريق دون مبالغة يكون في كثير من الاحيان مظهرا للخيلاء والاعتداد بالنفس).

القطن : موضع الاقامة - قيطة (زعير) - (القطنون خيمة يقطن فيها).

قطب الرحى : محورها - قطب (زعير)، ققطت الحجلة : صوت - وقطقطت الدجاجة تادت افراخها (زعير).

قطع النهر : معبره - مقطع ، فلن بسمه : رمى به - فلزه ضربه (زعير). قطمه : أليس القماط وهي اثواب الرضيع - قطع (زعير).

قمق ما على المائدة : تتبع ما عليها فأكله - قمق (زعير).

قبع الحافر : كان مقيبا - القب العظير البارز المقوس (زعير)، قمعع البعير : صوت - قمعع (زعير).

قعصه الغرس : اسقطه ، وقصصت الشاة اصابها القصاص وهو داء في الصدر كأنه يكسر العنق - قucus الفارس سقط من الوراء (زعير).

القش : ما يكتنس من المنازل - القش الكنس (زعير). القراء والقواء : الارض التي لم تمطر - العام القاوى بالقاف المعقودة الجاف الذي لا مطر فيه (زعير). المقيدوم : مقدم الوجه او المنعية - القادوم (زعير)، القويديمة بالقاف المعقودة (الرباط).

الكتكاك : انكثير الكلام يسرعه ويتبع بعضه بعض، كتكت دعا الدواجن وكلمها (زعير).

مكربس : رجل مكربس الراس مجتمعه - المكربس القبعة (زعير).

المكردوس : فقرة من فقر الكاهل وتكردوس اجتماع بعضه الى بعض - المكردوس من لا يظهر كردوسه من السمن (زعير) ولعل تكردغ التي لها نفس المعنى معرفة من تكردوس (الرباط).

الكركرة : الجماعة من الناس ، والكركر ايضا كراديس الخيل - الكركور مجموعة من الحجر والبطيخ

ونحومها - والكركرة ايضا صدر كل ذى خف من البهائم ، (وتطلق فى زعير على قسم من صدر الجمل يعتمد به على الارض اذا برک).

كتس : شطب - تقلب فى زعير والشاوية فيقال : نكس بتقديم التون .

الكتنة : امراة الابن او الاخ - الكتنة (زعير) .

كعبرة : كل شئ مجتمع ، وكعبورة معناها المجتمع - كعبورة كل شئ مجتمع (زعير).

الكعل : الفنى البخيل ، والكعل الرجل القصير الاسود - المكعول المنحوس من النحس (الرباط) ، المكعول لقب للميهود وهو عبارة عن كل وصف ذميم يوصف به الرجل (زعير).

كف رجله : عصبها - كف الشئ جمعه وضمها (زعير).

كاف الشوب : موضع كفه اي خياطة حاشيته خياطة ثانية - الكفافة ما يشنى ويختاط فى طرف الشوب (زعير).

الكسر : جانب البيت او الشقة السفل من الخباء او ما تكسر وتتنى على الارض منها - ويطلق فى زعير على ثوب ييطن به جانبا الخباء .

تكوف القوم اجتمعوا واستداروا : ومنها الكوفية وهى منديل يلف على الراس ، والكوفة الرملة المجتمعة المستديرة - كوف لف الخيوط فى الكفة او الكافة (زعير).

التلابيب : فلان آخذ بتلابيب فلان اي ماسكه ، فلان في تلابيب فلان اي بازانه (زعير).

تلبط الرجل : اضطجع وترمخ - تسلبط من استلبط (زعير).

لدن : اي ندى - اللدن المطر الرقيق البارد (زعير).

لزه بالرمي : طعنـه ، واللزز شدة الخصومة - لرز عرض تعريضا سينا (زعير).

اللدود : لحمة في الحلق - اللددودة (زعير).

مز الطصم اذا صار مزا : اي كان بين الحلو والحامض - من نثر السكر والملح على الطعام (زعير).

مزز ، فعلته على مزرز : اي على مهل - المازوزى المحصول الذى يأتي متأخرا كأنه يتمهل فى انباته.

أصل الشيء من الشيء : أخرجه - نصل الشعر
تنفه (زعير).

النمرة : ذبابة تسقط على الدواب فتؤديها - النمرة
(زعير).

النقطة : بشرة تخرج باليد من العمل - النقطة (زعير).

نقع : روى من الماء والنقع الأرض الحرة الطين
يستنقع فيها الماء - التقى بالكاف المقوفة اقدام الرجل
في الوحل المخلوط بالماء (زعير).

نشط : الجبل عقده فهو منشط ، والانشطة
العقدة في الجبل يسهل حلها - النشاط الجبل من
الصوف يستعمل في شد النسج (زعير).

أشب الصائد على الصيد بعياله - النسبة المصيدة
(زعير) النسبة في الرباط (يقال نصب الفخ).

نشرة ، مكتوب - نشيرة (زعير).

نصف العجب بالمنسف : نقضه وذراء - نصف الشيء،
غربله (زعير).

هتهت : أسرع في الكلام - هتهت (زعير).

هجم جوعه : كسره - هجم شبع (زعير).

هرع : أسرع في المشي - هرع (زعير).

الهجاج : الأحمد الشديد الهدير من الجمال -
هجووج ، مضطرب كثير الحركة (زعير).

هطل المطر : نزل - هطل (زعير).

هلب : تنف الهلب وهو الشعر وخاصة شعر الذنب،
هلب (زعير).

هفت الريح : هبت - هفت (زعير).

الهامة : نوع من ال bom - الهامة (زعير).

الويرة : اثنى الوير وهي دويبة كالستور وأصغر
منه - الويرة اثنى الارنب (زعير).

وحوج الكلب او الخنزير : صوت - وحوج (زعير).

ولع بحقه : فاز به - ولع فرض نفسه وربيع (زعير).

واقع امرأة : وطئها - وقع (زعير).

مطى يمطى : اذا امتد وطال - ماطى وتماطى
(زعير) - المطية المدابة تمطى اي تركب (زعير).

منحة الناقة وكل ذات لين : جعل له وبيرها ولبنها
وللدها فهى النحة ، وناقة منحن دنا نتاجها - منح
شرب لين غنم منح (زعير).

الملول : آلة النسيج - الملول (زعير).

تماسى الشيء وتمسى : تقطع - تماسى الحليب
تقطع (زعير).

مسد الشيء : أمر بيده عليه مرأ شديدة - مسد
(زعير).

المسن : ما يسن به - المسن (زعير).

المشاشة : رأس العظم اللين - المشاشة عظم متحرك
بين الساق والفخذ (زعير).

مودونة : مؤنث مودون قصير العنق واليدين ضيق
المتكبين - ولعل منها ميدونة بمعنى قفة مفرطحة ذات
جوانب قصيرة .

النباغ والنباغة : الطعنين او الهمبرية اي القشر
الذى يتناهى من الراس - النبغة (زعير).

تش الشوكة : استخرجها واللحم جذبه قرصا،
وتنشه بالعصا ضربه ضربة بها ، وما تنتشت منه
شيئا اي ما اصبت - تش ضغط على البندقية لاطلاق
النار (زعير) ونيش فى باقى المغرب .

النكتة : النقطة السوداء فى الايبisin او الوسخ فى
المرأة - النكتة الوسخ والرجيم (زعير).

نكح الماشية : جهدتها حلبها وهو ان يضرب ضرعها
لتدر - نكح (زعير).

نكف عنه : أنف منه - نكف عليه رفق به واسفق
(زعير).

النمام : الذى يقتاب - النمنام (زعير).

النم : اللمعة من بياض فى سواد او سواد فى
بياض - النم لمعة من الشعير او غيره فى التوب تزول
بالنفس (زعير).